الأماكن المقدسة في الديانة الشنتوية

The holy places in the religion
Of Al- Shantawia

اعداد

م. م عماد سالم سلمان محمد الخزرجي

Submitted by

A.M Imad Salim Salman Al Khazragy

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فالشنتوية ديانة وضعية اجتماعيةظهرت في اليابان منذ قرون طويلة، ولا زلت الدين الأصيل فيها، وقد بدأت بعبادة الأرواح وقوى الطبيعة، وعرفوا مبدأ التفرد الإله الأعظم، و لم نر في كل الديانات الشرقية أي ذكر لله، وإنَّما أجمع الاهتمام فيها على شخصيات بشرية أو مبادئ من صنع البشر، والديانة الشنتوية ديانة وضعية تعبد الطبيعة والأرواح وتشرك بالله رب العالمين، والمكان المقدس هو المكان الذي يتطهر به من الذنوب والخطايا فيعتقدون ان الإله قد حل في كل مقدساتهم .والديانة الشنتوية لها أماكن مقدسة من معابد وهياكل وجبال واشجار واماكن للصلاة والحج،والانسان بطبيعته اجتماعي يكره العزلة وكونه ميالا الى الاماكن المقدسة تراه يؤدي حجه او زيارته الى تلك الاماكن المقدسة بشكل جماعي مع ابناء جنسه او ديانته،ويتجلى فيها المقدس كالأماكن والأرقام المقدسة , والأشجار والأشياء المقدسة , إلى غير ذلك .

Abstract

By the name of Alah the mery and merciful The praise for Allah and the pray on our prophet – mohammed. Al- Shantawia is a social and paganism religion appeared in Japan since a long centuries and still the refernce religion there. It started by worshiping the souls and nature forces and they knew the uniqenss "the great GOD". We did not see in all the eastern religions any mention for Allah، but the attention was on the human personalities or on principles made by the human people .This religion worships the natures and souls and it is polytheism with Allah . The holy place is where the people cleanses from sins and they believe that the GOD came to their place. Al-shintawia religion has holy places like temples structures mountains، trees and places for praying and pilgrimage. The nature of the man is to hate the loneliness and tends to the holy places that he or she dose the visit to these places in groups with others. In this religion it is apperant that there are holy things like places، numbers، trees، humans and so on.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين الآخرين وعلى اله وصحبه أجمعين .

أما بعد:

فإن التدين فطرة انسانية لا يخلو منها انسان سواء كان صاحب ديانة سماوية، أم ديانة وثنية؛ لأن أصل أصل التدين هو عبادة الحق سبحانه،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾[1]، ونظراً لأهمية الأماكن المقدسة في حياة الأمم والحضارات لكونها تتميز بقوة الجذب الشديدة مما تدعو الى التواجد في هذا في هذا الموضع، لكون المكان المقدس هو المكان الذي يتطهر به من الذنوب والخطايا.

و شغلت عقيدة تقديس الأماكن العقل الإنساني على مرِ الأزمنة والحقب التاريخية، فشغلت المجتمعات الإنسانية كلها، إذ لم يخلُ مجتمع من فكرة التدين أو الإحساس والشعور بقوة خفية غير مسموعة ولا مرئية تحرك هذا العالم وتدير ناموسه, مما يدعو الإنسان الى أن يتوجه إليها بالخضوع والإذلال والعبودية محاولاً كسب حبها ورضاها أو إتقاء شرورها، وتختلف الأماكن المقدسة في الأديان السماوية عن الأماكن المقدسة في الديانات الوضعية، وعلى الرغم مما قيل من نظريات عدة حول أسباب القناعة والتدين ونشأتهما، وإذا كانت الأديان السماوية، ولاسيما الإسلام قد أنزلت وجاءت بالقول الفصل في تقرير قدسية الأماكن المقدسة وتعظيمها في عقائد المؤمنين، إلا إنَّه هنالك من لا يزال يجول تفكيره وخياله محاولاً وساعياً إلى إدراك أسرار وخفايا الأماكن المقدسة، و نتيجة هذا الانحراف في العقائد وسائر العبادات واتباع الهوى والضلال قامت الديانات الوضعية بالتقديس على غير ما أمرالله سبحانه، فجعلت لها أماكن مقدسة تتعبد فيها وتتوجه اليها وتقيم فيها شعائرها وعباداتها، فألهت مظاهر الطبيعة والقوى الخارقة والسماء والملائكة حتى أوصلتها عقائدها الباطلة إلى عبادة الحيوانات وغيرها من العبادات مما حدى بها إلى رسم صورة من التقديس والثواب والعقاب والأجر.

وقد أشار القرآن الكريم الى أن الناس جميعا كانوا على التوحيد، ثم انحرفوا واختلفوا، فعبدوا فعبدوا آلهة مختلفة، وجعلوا لها أماكناً مخصوصة قدسوها حق التقديس قَالَ تَعَالَىٰ:﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً

(١)) سورة الذاريات الآية ٥٦.

وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴿٢١٣﴾ (١).

وقد سجلت في تاريخ البشرية انحرافات كثيرة تتمثل في الفرق والمذاهب والديانات، فالإنسان لضعفه وجهله يسعى دائما لإيجاد قوى خفية يعدها أقوى منه تأثيرا، مما حدى به إلى أن يلجأ إليها خشية عناصر الطبيعة الكبرى وغيرها، ومنهم أصحاب هذه الديانة الوضعية, فقد أحسوا بحاجة الى التوجه والالتجاء الى الأماكن المقدسة، لما تمثله هذه الأماكن من مكانة عظيمة وقيمة عالية ليكملوا نقصهم به، ويغذوا فقرهم بطلب جماعي, أو فردي يشعرهم بالقوة والطمأنينة، لوجودهم معاً في مكان مقدس يشعرهم بالراحة النفسية والروحانية، بعيدا عن المطلب المادية التي استشروها في النفوس، كأن يتصوروا أن هذه العناصر تعيش كما يعيشون هم، ولديها دوافع وأفكار مماثلة لما لديه في البدء، فكانوا يعبدون ويقدسون عناصر الطبيعة، وجعلوا لها اماكن مقدسة متزامنة مع عبادة الطبيعة، وعبدوا أرواح الموتى والأسلاف، وجعلوا لها معابد توضع بها أصنام للعبادة، وجعلوا كل ما يحيط بها مقدسا من معابد وأماكن طبيعية ومدن، وجعلوا لها مناسبات وأعياداً واحتفالات ومواسم للحج والصيام والصلاة، وأحاطوا بها وبشخوصها بهالة من التقديس، من الولادة الى كل خطوة تتقدم بها، حتى الوفاة يوم مقدس وموقع الوفاة مكان مقدس، ومنها الديانة الشنتوية: هي إحدى الديانات اليابانية الوضعية، التي لا ترتبط بالسماء ولا بالوحي أساسا، وقد ظهرت للوجود منذ قرون طويلة في اليابان كما جاء عنهم، ولا زالت هي الدين السائد على ساحة المعتقدات اليابانية لها اماكن مقدسة تتوجه لها في أداء عباداتها وطقوسها. ولأجل بيان جميع ذلك وأهميته عندهم اخترت أن يكون موضوع بحثي. هو (الأماكن المقدسة في الديانة الشنتوية)، وكلمة المفتاح: (أماكن، مقدسة، شنتوية) والبحث مكون من مقدمة و مبحثين وفي كل مبحث فيه عدة مطلب وخاتمة وصادر، وأرجو من الله أن يعينني على إتمامها على الوجه الأكمل، و لعل أبرز الصعوبات التي واجهتني في كتابة البحث قلة المصادر المتعلقة بالموضوع، ولاسيما المصادر الاجنبية الاصلية، كذلك عدم وجود موسوعات تتناول الأماكن المقدسة، الا بشكل قليل أو محصورة في جوانب بعض الكتب، والموجود منها في الغالب بلغات أجنبية.

(١)) سورة البقرة الآية ٢١٣.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات والعراقيل فإن الله سبحانه قد ذللها لي بفضله وكرمه، فله الفضل والمنة. وأخيراً أقول: هذا جهدي قد بذلته، فإن كان صواباً فمن الله وله الحمد والمنّة، وإن كان خطأ فمني، وشأن الإنسان القصور، واستغفرالله من كل زلة أو هفوة والله نسأل أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وصلى اللهم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول:

الديانة الشنتوية نشأتها وافكارها.

المطلب الأول:

تعريف الشنتوية.

(كلمةّ الشنتوية أو الشْنتوٌ منقولة عن اللغة الصينية (شن تو) وتعني طريق الآلهة او الأرواح، الأرواح، وباللغة اليابانية (كامي)، وتعني تقديس الأرواح).[١]

ووردت عبا رات للعلماء لتعرف الشنتوية بألفاظ مختلفة، لكن معناها واحد ومن أهم تلك التعاريف:

١. قال صاحب كتاب المعتقدات الدينية لدى الشعوب: (هي ديانة وضعية اجتماعية ظهرت في في اليابان منذ قرون طويلة، وما زالت الدين الأصيل فيها، وقد بدأت بعبادة الأرواح، ثم قوى الطبيعة، ثم تطورت الى احترام الأجداد والزعماء والإبطال، وإلى عبادة الإمبراطور (الميكادوا)[٢]. (الميكادوا)[٢]. الذي يعد من نسل الإله، كما يزعمون)[٣].

---

(١)) المعتقدات الدينية لدى الشعوب ، جفري بارندر ، ترجمة : إمام عبد الفتاح إمام ، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٦م،٢٣٤.

٤) الميكادو: وهو لقب Mikado إمبراطور اليابان حتى نهاية الحرب العالمية الثانية معناه الحرفي (الباب الممجد)وفي ذل ك أشار إلى القصر الإمبراطوري، أو البلاط الإمبراطوري لأنهم كانوا نادراً ما يذكرونه بالاسم توقيراً منهم له وتقديساً أما اليوم فلقب إمبراطور اليابان هو (تينوا) tennbo وهذا اللقب مؤلف من لفظتين صينيتين معناها" الإمبراطور السماوي". موسوعة المورد : ٣٠/٧.

٥) الموسوعة المفصلة : ٢/ ٨٠٨، وأطلس الأديان لسامي بن عبد الله بن أحمد الملغوث: ٦٩٤، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة : ٧٣٢/٢.

٢. وعرفها الدكتور سعدون الساموك: بقوله "(هي ديانة يابانية عريقة، كانت في بداياتها ديانة بدائية النمو والارتقاء وبالرغم من أنها قد بنيت على مبادئ بدائية قديمة لا تزال في ظل شعب متضر متحضر ومتطور في النواحي الاقتصادية والسياسية)"[١].

٣. وعرفها الأستاذ الدكتور محمد خليفة حسن بقوله: (وتعني حرفيا طريق الآلهة الأصلية، وهي كلمة كلمة صينية تشير إلى طريق الكامي، وهي أرواح الآلهة الوطنية الأصلية لتمييزها عن البوذية)"[٢].

٤. وعرفها الاستاذ محمود محي الدين: (بأنها التسمية التي أطلقت في القرن السادس الميلادي على على مجموعة المعتقدات والممارسات الدينية اليابانية الأصيلة لتمييزها عن الديانة البوذية الوافدة إلى اليابان من البر الكوري).[٣]

بعد سرد هذه التعاريف المتنوعة التي تصف الديانة الشنتوية توصلت الى اختيار احدها وكان هذا الاختيار قائماً على ان ما ذهب اليه الدكتور سعدون الساموك هو الأرجح.

المطلب الثاني:

تاريخها:

(ليست الكتابة عن التاريخ ولاسيما تاريخ الأديان بالشيء السهل والبسيط كما يتصوره القارئ القارئ الكريم، وذلك بسبب اولا صعوبة معرفة الحقيقة عن طريق الكتب والمخطوطات القديمة التي كتبت القديمة التي كتبت في معظمها من قبل أتباع الديانة نفسها، والسبب الثاني هو العواطف الدينية التي التي تسيطر على عقول هؤلاء الناس وأقلامهم. وتنطبق الأمور والمقاييس نفسها بالنسبة الى تاريخ تاريخ الشنتوية التي نحاول أن نكتب عنها وباختصار شديد)[٤].

وتاريخ الشنتوية هو من الذوع التي تأثر بتاريخ الأديان الأخرى، التي تربطها بهم روابط قصصية قصصية وتاريخية كثيرة ولاسيما في التاريخ الصيني والكوري والفلسفات البوذية والكونفوشيوسية والكونفوشيوسية والطاوية والمسيحية. وتنقسم الديانة الشنتوية الى: (١- جينجا (المزارات). ٢ .

---

(١)) موسوعة الأديان والمعتقدات القديمة ، د. سعدون محمود الساموك ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٤٢٦هـ . ٢٠٠٦م ، (بلا . ط)١٧٨ .و المعتقدات والأديان وفق منهج القران دراسة أكاديمية، ٢٩٩.

(٢)) الإسلام والمعتقدات الدينية القديمة ، أحمد إسماعيل يحيى ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢م ، ١٢٣.

(٣)) أضواء الأديان في العالم : ٣٦٠المعتقدات والأديان وفق منهج القرآن دراسة أكاديمية، ٢٩٩.

(٤)) المعتقدات والأديان وفق منهج القران دراسة أكاديمية، ٢٩٩

٢ . كيوها(طائفية). ٣ . كوشيتسو (الخاصة بالعائلة الامبراطورية). ٤ . مينزوكو (العادات (العادات والتقاليد). ٥ . جاكوها (الفلسفة والافكار).[١]

ولما كانت الأصول الأولية للشنتوية غير محددة وغير واضحة في اليابان، ولما كانت الديانة الشنتوية تعد جوهر الحياة الثقافية والروحية لليابانيين، فإذا نستطيع القول بأن التاريخ الياباني وتاريخ الديانة الشنتوية هو تاريخ واحد، يصعب التمييز بينهما. والشنتوية في حقيقة الأمر تجسد تجسد التاريخ الياباني ووجوده وتعبر عنه تعبيرا صادقا، فعندما تتكلم عن تاريخ اليابان، تتكلم عن تاريخ الشنتوية وعندما تتكلم عن تاريخ الشنتوية تتكلم عن تاريخ اليابان.[٢]

والشيء المثير جدا في تاريخ هذه الديانة هو عدم وجود نبي أو مؤسس أو عقائد وقوانين دينية خاصة بها كما للأديان الاخرى، ولكن ما يساعد بقاءها وديمومتها الى يومنا هذا، هو الهيكلية الكهنوتية الضعيفة والعادات والتقاليد الاجتماعية التي يتوارثونها من جيل الى آخر، وافتخارهم بها لكونها تمثل التقاليد القومية والدينية في الوقت نفسه،"الشنتوية هي الدين الشائع لدى أهل اليابان في القديم.

وهذا الامر ساعد في نشأة الديانة الشنتوية في اليابان وقد أطلق على ارض اليابان في الزمن القديم أسماء عدة أشهرها نيبون بلد الشمس، لاعتقادهم ان الشمس تشرق من خلف جبالهم، ويقال ان أصل اليابان هو (زابان)،وحول الاسم فيما بعد الى (جابان)، ومن ثم قلب الجيم الى ياء فأصبحت اليابان.

ويقدر عدد أتباع الشنتوية ٨,٢ مليون تابع، وترفع المصادر الرسمية الاخرى العدد الى ما يقرب يقرب من ١٠٤ مليون تابع، وأما الدوائر الاحصائية العالمية فتقدر العدد بين (٤٠%) الى (٨٥ %) من عدد السكان في اليابان أي ما يفوق ١٠٧ مليون شخص، وجدير بالإشارة، أن ٦٥ % ٦٥ % من اليابانيين يمارسون طقوس الزواج المسيحية من دون أن ينتموا اليها، وعدد المسيحيين المسيحيين لا يتجاوز ١% من السكان فيها.[٣].

قامت اليابان على بنيان المجتمع عن طريق القيود والضوابط التي فرضت على طبقة من طبقاته فكان طبقاته فكان لكل منها عاداتها وقيمها السلوكية الخاصة بها، التي تختلف كثيرا عن الطبقات الاخرى، الاخرى، بإذ عرف المجتمع الياباني في المدة القديمة تعدد الطبقات الاجتماعية مثله مثل

---

(١)) موسوعة الأديان والمعتقدات القديمة ، د. سعدون محمود الساموك ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٤٢٦هـ . ٢٠٠٦م، (بلا . ط) ٢٣٣.

(٢)) مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرقية والقانونية، مج ١٣ ،ع ١ ،٢٠١٦ ،ص ٢٨٣, رؤوف عباس حامد: النهضة اليابانية الحديثة، المجلة التاريخية المصرية، مطبعة الجبلاوي، القاهرة، ١٩٧٥، ص١١.

(٣)) محمد سهيل طقوش: موسوعة الحضارات القديمة الميسرة، دار النفائس، د ط، بيروت، ٢٠١٠ ،ص ٤٩٦.

المجتمعات الاخرى، وكان التمييز واضحاً جليا بين المحاربين، أي:طبقة الساموراي، وطبقة العامة من العامة من الفلاحين فأصبح المجتمع في تلك العصر يحتوي على مجموعة من الفئات الاجتماعية التي الاجتماعية التي تعلو بعضها بعضاً، ولم يجد الشعب الياباني غضاضة في هذا التمييز الاجتماعي الاجتماعي لأن فكرة المساواة لم تكن واردة في عقيدة الشنتو التي يؤمن بها اليابانيون [١] .

كذلك نظام الاسرة اليابانية القديمة يقوم على تراث الشنتو إذ شارك، في الاستقرار الاجتماعي، وتتميز الاسرة اليابانية بتضامنها مع بعضها، ويتم تكريم الابوين من قبل الابناء واسكانهم معهم في منزل واحد أو المشاركة في إعطاء مساعدات مالية لهم، وان كانا يعيشان منفصلين عن أبنائهما، مما أسهما، في الاستقرار لحياة الأسرة فكلت امتيا زات للذكر أكثر من الانثى في المجتمع الياباني، ومن أسباب ذلك ما في معتقداتهم الدينية التي تنص على أن تقديس الاباء والاجداد لا يمكن أن يقوم به إلا الابناء والاحفاد الذكور وبناء على ذلك يقدم الرجل على المرأة في اليابان من ناحية المكانة والسلطة أو المسؤولية .

والتاريخ الياباني يعطي أمثلة في تقديس مكانة الرجل بناء على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والدينية السائدة في الداخل والخارج، ففي بداية القرن السادس قبل الميلاد ومع قبول قبول المفاهيم التي تدعم التقليل من شأن المرأة وتعزز التحول على تقوية النظام الابوي في العائلة العائلة اليابانية[٢].

والحياة الزوجية في اليابان قديما تخضع إلى الديانة الشنتوية، لذلك يجب أن يتم عن طريق وجود آلهة وجود آلهة عليا، فالزواج في اليابان لابد أن يكون في الهياكل والمعابد الشنتوية وليس بالدوائر المدنية الحكومية إذ يتم الزواج في معبد شنتوي، فيقف العروسان أمام الراهب ويركعان أمام نموذج نموذج المعبد، ومن ثمة يتناول العروسان كأس من الساكبة (وهو المشروب المحلي المصنوع من من الارز المخمر الذي يقدم قربانا للآلهة الزواج، والذي يباركه الراهب بحضور عدد من أفراد أفراد الاسرتين) ويقوم . كل من العروسين بإرتشاف قليل من الساكبة ثلاث مرات لان رقم ثلاثة ثلاثة في الديانة الشنتوية يعني الحظ الطيب لأنه رقم محبب للآلهة وبسببه تستجاب كل الدعوات.[٣] الدعوات.[٣]

---

(١)) مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرقية والقانونية، مج ١٣ ،ع ١ ،٢٠١٦ ،ص ٢٨٣.,رءوف عباس حامد: النهضة اليابانية الحديثة، المجلة التاريخية المصرية، مطبعة الجبلاوي، القاهرة، ١٩٧٥ ،ص١١.

(٢) محمد أحمد الخطيب: مقارنة الاديان، ط١ ،دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٨ ،ص ٤٨٨-٤٨٩.

(٣) عبد الله المراغي: الزواج والطلاق في جميع الاديان، مكتبة الميتدين الاسلامية لمقارنة الاديان الجمهورية العربية المتحدة،١٩٦٦ ، ص ٥٧٠.

ومن اهم كتبهم كتاب: (كوجيكي: الكتاب الياباني المقدس هذا الكتاب واحد من التراثيات العالمية، نص قديم يعيش في داخله التاريخ والاساطير والشعر والعنف والحكايات الغريبة والآلهة والآلهة وأولاد الآلهة، إن هذا الكتاب واحد من المكونات الاساسية وربما الاهم في ثقافة الياباني،و الكوجيكي هذا الكتاب والى جانب كتب تراثية أخرى يلعب دور الدرع الثقافي بالمعنى بالمعنى الحضاري، وقد كان من أهم ما تناوله الكتاب: فجر التاريخ في اليابان، أهمية الكوجيكي، الكوجيكي، نشأة السماء والارض والطقوس الجنائزية المتمثلة في المقابر وما يتبعها من ادوات)[١]، ادوات)[١]،

والمصادر اليابانية الرسمية ترجع جذوره إلى المعتقدات الروحانية لليابانيين القدماء، هذا الاسم الاسم هو نطق ياباني لكلمة الصينية التي معناها " (طريق الالهة أو الكامي" يعني المقدس او الاله)، وهي دين لا ينتسب الى مؤسس معين، ولعلها كانت في أدوارها الاولى عبارة عن عبادة عبادة الارواح ونجد فيها كذلك عبادة الطبيعة [٢].

وعلى الرغم من ذلك فالعقيدة قديمة جدا ولا يمكن فهمها بغير الرجوع الى المعتقدات اليابانية القديمة، وهي تشكل الحجر الاساس من تراث اليابان فكان السكان الاوائل الذين هاجروا إلى اليابان من منطق آسيا المجاورة يطلقون عليها اسم (نيبون) أي بلد تشرق الشمس فيه، وذلك لاعتقادهم بأن الشمس إنما تشرق من خلف الجبال المنتشرة على الجزر اليابانية لتنير العالم كله فظهرت للوجود منذ قرون عديد في اليابان كما جاء عنهم ولا زالت هي الدين الاصيل فيها.

وقد بدأت بعبادة الارواح ثم قوى الطبيعة ثم تطور الى احترام الاجداد والزعماء والابطال الى الى عبادة الامبراطور التي يعد من سلى الآلهة كما يزعمون[٣]، لذا ذكرت أنه لا فراغ ديني لدى الفرد لدى الفرد الياباني، فلديه يومياً ممارسة دينية يقوم فيها بالعبادة المنزلية معرف الكامي فيظهر ان ان الاسرة اليابانية تخصص مكانا للعبادة في المنزل ويدعون(كاميدانا) أو رف كامي"، وهذا هو هو هيكل المنزل التعبدي[٤].

---

(١) المصدر السابق ،٤٣٤.

(٢))عزيزة بنت حسن بن صالح كوشك: الثنوية جذورها وتطورها وأثرها على الاديان والفرق الاسلامية وفي الاسلامية، اشراف: عبد الله سمك، رسالة ماجستير، كلية الدعوة واصول الدين جامعة ام القرى، الرياض، ٢٠١٢ ،ص ٣٣١.

)(٣) مانع بن حماد الجهني: الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب والاحزاب المعاصرة، مج ٢ ،دار الندوة العالمية لمطباعة والنشر، ط 732.ص، ١٩٩٩ ،٤

)(٤) أسعد السحمراني: ترجمان الاديان، دار النفائس، ط١ ،بيروت، ٢٠٠٩ ،ص١٥٦.

وتعد الديانة الشنتوية من اقدم الديانات التي ظهرت في اليابان وتركت آثارها في الحياة الاجتماعية والفكرية اليابانية منذ عصور موغلة في التاريخ، وكان لها حضور ملموس في توجيه توجيه الحياة العامة والخاصة للمجتمع الياباني، وعلى الرغم من انتشار الشنتوية وحضورها الفعلي الفعلي في حياة المجتمع الياباني يصعب تحديد تاريخ تأسيس هذه الديانة، وكذلك يستحيل تحديد المعتقدات التي تقوم عليها هذه الديانة إلا بعض مجموعة من العادات والممارسات الشعبية المتوارثة عبر الاجيال كلت تشمل معاني الوطنية والولاء المطلق للإمبراطورية، وهذا ما انعكس على انعكس على نظرة الياباني لمكانة الانسان ودوره في النظام الكلي للكون[١] .

المطلب الثالث

أفكار ومعتقدات الشنتوية:

تعد أسطورة الخلق عند اليابانيين كغيرها في الحضارات الاخرى، التي تعتمد على قاعدة الاتصال الاتصال بين السماء والارض عبر جسر يصل بينهما، وتضمون هذه القصة يدل على مدى تعلق عقائد تعلق عقائد الشنتوية بالخرافات والاساطير ومما جاء في هذه القصة: ان الجزر اليابانية من صنع صنع الآلهة فبعد الفوضى التي سادت الكون وفي سير الاحداث التي فصلت السماء عن الماء، الماء، ظهرت عدة آلهة في الضباب ثم اختفت حتى ظهر في المشهد الكوني إلاهان ذكر وأنثى وأنثى وهما. اللذان خلقا الجزر اليابانية وسكانه، حتى صدر الامر من شيوخ الآلهة إلى اثنين اثنين منها هما إيزاناجي و ازنامي أن يخلقا اليابان، فوقف اعلى جسر السماء العائم وقذفا في المحيط برمح مرصع بالجواهر ثم رفعاه إلى السماء فتقطرت من الرمح قطرات أصبحت هي الجزر الجزر المقدسة، وتعلت من اضفادع سر اتصال الذكر بالأنثى والتقى الزوجين وأنسلا الجنس الياباني، الجنس الياباني، فمنذ ذلك اليوم لم تشهد اليابان الا هذه الاسرة الحاكمة الامبراطورية.[٢]

يقول العلماء: ان النشاطات التي مارسها الكامي لأغراء(اماتيراسو) واخراجها من الكهف عبارة عبارة عن طقوس يابانية قديمة من نوع تعزيم طرد الارواح والعرافة والغشية، والرقصة الهزلية

(١) فراس السواح: موسوعة تاريخ الاديان)الهندوسية، البوذية، التاوية، الكونفوشية، الشنتوية(، دار التكوين، ط٤ ،دمشق، ٢٠١٧ ،ص ٤٠٩

(٢) كوجيكي الكتاب الياباني المقدس: تر: محمد عظيمة، دار التكوين للطباعة والنشر، دمشق، ٢٠٠٥ ،ص ١١٣.

الهزلية التي رقصها ("آمي – نواوزومي") هي بمثابة تمثيل لنموذج اصلي من النماذج المتنوعة المتنوعة للمعروض الدينية والفنية اليابانية الراقصة المختلفة المعروفة باسم(ـ كاغورا)، وقد حفت اليابان قديما بعدد هائل من الآلهة ذكورا وأناثا وكان من عادة القوم ان يروا الها في كل قوة كل قوة وفي كل شيء مادي حتى سميت بلادهم ارض الآلهة، وقد قدر العارفون ان عدد آلهة. آلهة . بلغ ألوفا الا ان آلهة الشمس احتلت مكان الكرامة والصدارة في (الباندثيون) وأقيمت تكريما لها تكريما لها اروع المعابد والهياكل.[١]

المعتقد الاساس في الشنتوية هو لا مكان لعقيدة التوحيد وما يتبعها من الايمان باليوم . الاخر في الشنتوية، فهذه من القضايا الجوهرية التي تختلف فيها الديانة الشنتوية عن الديانات التوحيدية، فبسبب تعدد المظاهر التي يمكن أن تتجلى فيها قوى الآلهة إذ يعتقدون بقداسة

كل شيء، وربط اليابانيون بين كل ظاهرة وآلهة معينة وأعداد (الكامي) لا يمكن حصرها حصرها ويمكن لاي شخص أن يعين آلهته الخاصة وان الشنتوية لا تعترف بوجود شيء مطلق أيا كان مطلق أيا كان سواء اكان ذلك في الاله او في المسائل المعرفية، فالارواح هي أساس العقيدة الشنتوية وهي تسري في كل شيء حتى أصبح الناس يعتقدون أن عددا من الآلهة السماوية تحوم تحوم فوق الدار وساكنيها وترقص مع ضوء المصباح ووهجه اذا رقص [٢]

يعتقدون اعتقاداً جازماً ان ببلدهم آلهة ضمتها الآلهة وأسبغت عملها فضلا ونعما لم . تمنحها لغيرها في بلاد العالم الاخرى، ومن معتقدات الشنتو أن الآلهة يجتمعون في شهر محدد محدد مرتين من كل عام في المعابد (الهياكل) الصغيرة لهذا كانوا يسمونه شهرا بلا آلهة تقديس تقديس واحترام قوى الطبيعة المرئي فيها وغير المرئي السماوي والارضي التي دعوها الكامي الكامي" Kami" فبواسطته تتم . كل الاشياء، وتشمل هذه الناس العظماء أحياء كانوا أو ـ أمواتا، أمواتا، وكذلك النباتات والصخور والوحوش وقوى الطبيعة كالزلازل والرعود والمياه والشمس والقمر والشمس والقمر وكل هذه الارواح آلهة بل اعتقدوا ان عدد الآلهة لا تحصى فهي تحل في جو السماء جو السماء وفوق المنازل والناس الكامي هو عنصر أساس في عقيدة الشنتو إذ إنه يعني شيئاً له شيئاً له القداسة [٣].

(١) حبيب سعيد: أديان العالم، المرجع السابق، ص ١٣٤.

(٢) محمد أحمد الخطيب: المرجع السابق، ص ٤٧٧.

(٣) أحمد عبد الغفور عطار: المرجع السابق، ص ١٨

وكان التقرب إلى هذه الآلهة الكثيرة العاتية، خوفاً منها أو طلباً للمعونة والمعرفة منها _هو التي طغى عليهم للخواء الديني التي تتطلب الفطرة شغله. مع وجود الإجلال لكل شيء ذي قوة ذي قوة أو جمال، أو ذي شكل يفوق المعتاد.[١] .

وتطلق كلمة "كامي" أيضا على الأبطال المؤلهين في الماضي، فإله الحرب هاشيمان يعتقد هاشيمان يعتقد أنّه إمبراطور قديم وإله التعليم تيمننجو كان معلما، وقد تم تقديس الأباطرة وتطورت في الشنتوية عبادة الإمبراطور كما تعبد سلالة الأباطرة سرا في قاعة الأباطرة في طوكيو طوكيو في حين لا توجد لهم معابد إذ خصصت المعابد للآلهة الطبيعية وقد جرت العادة الدينية على الدينية على أن كل إنسان ميت يمكن ان يصبح "كامي"، أي: كائنا وتجسيد القوة حيوية للأسرة وبذلك وبذلك يكون موجودا دائما وأبدا.[٢]،

وصف الأساطير اليابانية الآلهة تملك أجساما تشبه جسم الإنسان، وتصف بعض الخصال والمزايا الإنسانية، الحسنة منها والسيئة. وأنَّ للإله روحين، واحدة تتصف بالرقة والطبيعة والثانية بالعنف والقسوة،وتصرف "الكامي "بحسب الموقف المطلوب .تترك روح البدن لتتجسد في احد الأشياء،والآلهة المختلفة تفعل الخير كما ترتكب الشر،

ولكن "الكامي" –في جوهره ليس شريرا، ويمتلك قوة سحرية تمكنه من التغلب على إلهة الشر، كما أنَّ الكامي ليس عليما بكل الأشياء، من جانب آخر، يعترف الكتاب المحدثون بصعوبة إدراك المعنى الدقيق للكلمة فيكتفون بوصفها بالأوصاف المقدسة .

يقول أحدهم: "جميع الأشياء، أيا كانت، التي تستحق التبجيل وتبعث على الرهبة؛ لأنّها فوق المألوف وكذلك القوى الفائقة التي تملكها تسمى "كامي". ويستطرد: أنّها لا تحتاج أن تكون مرموقة مرموقة بسبب نبلها الفائق أو طبيعتها الخيرة أو نفعها...إنَّ شعب اليابان نفسه ليست لديه فكرة فكرة واضحة عن الكامي فهو يدرك الكامي بطريقة حدسية في أعماق وجدانه، وهو يصل به فصالا فصالا مباشراً دون أن يكون فكره عما هو الكامي من الناحية التصورية أو اللاهوتية، ومن ثم فمن ثم فمن المستحيل أن نوضح ونصرح بما هو نفس أساسه غامضاً بحكم طبيعته نفسها"[٣]

لا تنسب الشنتوية إلى شخص معين كما نجد ذلك في البوذية مثلا، بل هي دين اجتماعي مر اجتماعي مر بأدوار[٤]، "كذلك يعظمون الأرز –الغذاء الرئيس لهم_التي تكثر معابده في الاقاليم

---

(١)) الموسوعة المفصلة: ٢/ ٨٠٨_٨٠٩.

(٢)) تأريخ الأديان دراسة وصفية، ١٤١/١٤٢.

(٣)) المعتقدات الدينية لدى الشعوب: ٣٣٤، وأضواء الأديان في العالم: ٣٥٩_٣٦٠. ، والمعتقدات والأديان وفق منهج القران دراسة أكاديمية، ٢٩٩.

(٤)) أطلس الأديان، ٦٩٤.

الاقاليم الزراعية. ولكن زراعة الأرض بالرز تطلبت منذ البداية وجود مجتمعات مستقرة منظمة، منظمة، تولدت لديها تدريجيا طقوس زراعية أدت بمرور الزمن دوراً مهماً في تكوين الديانة الشنتوية، تلك المجتمعات القديمة تخيلت وعبدت عدداً كبيراً من الآلهة"[١].وأكثر الرموز شيوعاً في شيوعاً في الشنتوية ثلاثة: المرأة التي تربط الأسطير بينها وبين الإله، و أما ترسوا إله الشمس، و الشمس، و السيف والجوهرة: اللذان وهبتهما أما ترسوا لحفيدها عندما هبط إلى الأرض[٢]. وقال وقال الساموك أيضاً: (لم نر في كل الديانات الشرقية أي ذكر لله، وإنَّما أجمع الاهتمام فيها على على شخصيات بشرية أو مبادئ من صنع البشر، وألهوا الكثير من قادتهم ليجعلوا منهم آلهة من دون من دون الله، علما بأنَّ كل الأديان السماوية تعيش بينهم)"[٣].

(١)) أضواء على الأديان في العالم: ٣٦١/٣٦٠.

(٢)) الموسوعة المفصلة: ٢/ ٨٠٩–٨١٠، وينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، ٧٣٢/٢–٧٣٣، وأطلس الأديان ٦٩٤،والمدينة العتيقة(دراسة لعبادة الإغريق الرومان وشرعهم وأنظمتهم) فوستيل فوستيل دي كولانج، ترجمة : عباس بيومي، مكتبة النهضة المصرية، ٢٢/٢١

(٣)) المعتقدات والأديان وفق منهج القران دراسة أكاديمية : ٣٠١.

المبحث الثاني:

الاماكن المادية والطبيعية .

المطلب الأول:

الهيكل:

وهو عبارة عن مكان يقيمه أتباع الشنتوية، يؤدون فيه عبادتهم وطقوسهم، ومكان تجمعهم في في أعيادهم وتعددت الهياكل في أماكن مختلفة حتى بلغ عددها "ثمانين آلف هيكل ".[١]

فكان على الكهنة في كل هيكل إعداد صلوات يرونها ملائمة لكل مناسبة، وظلت هذه العادة قائمة قائمة حتى عصر ميجي (١٨٦٨-١٩١٢)الذي قام بتحديث البلاد وإضفاء الطابع الغربي عليها، عليها، ومنذ سنة ١٨٧٥م قدمت الدولة صلوات رسمية تؤدي في الأعياد والطقوس المقررة، ومنذ ومنذ سنة ١٩٤٦م بدأت جمعية هياكل الشنتو التي يرتبط بها أكثر من ثمانين ألف هيكل في إعداد إعداد الصلوات وإن تركت للكهنة حرية تأليف صلواتهم الخاصة بهم إذا رغبوا في ذلك، ودخلت عبادة ودخلت عبادة الشنتو المنزل عن طريق هيكل المنزل، وكان من المألوف أن توجد فيه تمائم مجلوبة من مجلوبة من هيكل ليس، وهو الهيكل الذي اصطبغ بصبغة قومية مع توحد الأمة بوصفها أسرة واحدة واحدة مع الإمبراطور التي يقوم بدور الأب، ومن هنا سمَّي هيكل العشرة، أو الهيكل المحلي، ولا بد ولا بد من تقديم القرابين كل صباح وكل مساء لألواح الهياكل وألواح الأسلاف في آن واحد، ولا ولا بد للمتعبد الورع أن ينحني بعد مراسم الطهارة أمام الهيكل ويصفق بيديه مرتين، ثم ينحني مرة ينحني مرة أخرى في صمت لمدة دقيقة[٢].

ومن هذه الهياكل:

١- هيكل (تيشا) أقدم هيكل عند الشنتو ويبعد خمسة أميال من الشمال الغربي عن أزمو وهو وهو هيكل عشيرة أزمو، وتعد مدينة أزمو مزاراً دينيا هاما للشنتويين، إذ تقول الاسطورة الاسطورة أنه في شهر تشرين الأول من كل عام يجتمع هناك الكامي من جميع انحاء البلاد البلاد في لقاء عظيم، ويعقدون الزيجات ولذا يسمى هذا الشهر (أزمو كاني- اني -زو زو كي)، أي:(شهر مع الكامي)[٣].

٢- هيكل آيس: مدينة آيس على خليج آيس على المحيط الهادي وهي تضم أعظم هياكل ديانة الشنتو ديانة الشنتو وأكثرها أهمية وقد شيد في القرن الثالث الميلادي ويتألف من هيكل داخلي

---

(١) العقيدة والحياة: موقع علمي يعنى بمعالجة مختلف قضايا الحياة من منظور عقدي، إشراف : أ.د. أحمد بن عبد الرحمن القاضيhttps://www.al-aqidah.com/art/s/608

(٢)) الموسوعة المفصلة: ٢ /٨١٠.

(٣) محمد احمد الخطيب: مقارنة الاديان، المرجع السابق، ص ٤

داخلي وهيكل خارجي، وكان التقليد أن يكون القيم (تويوك مي كامي) ويحتوي على مجموعة من المجسمات التي تمثل ملائكة الشمس وهم بناة الامبراطورية في اليابان حسب حسب الاسطورة ويقع في وسط جزيرة "(هونشو")، ويتكون هذا المعبد من هيكل داخلي وهو داخلي وهو يضم (المرأة المقدسة) التي هي جزء من الرموز الملكية وتجسيد للآلهة، أما أما الهيكل الخارجي فقد أس في أواخر القرن الخلس الميلادي مخصصاً لعبادة إلاه الشس وللجد الشمس وللجد الاول للأسرة الامبراطورية [١].

المطلب الثاني

المعبد

المعبد هو مكان العبادة في معظم الأديان، فتسمى أماكن العبادة المعابد، وتعد معظم هذه الأبنية في المعتقدات الوثنية بيوتا للآلهة وغالبا ما تشتمل العبادة في مثل هذه المعابد على طقوس تقليدية، ويشتمل كثير منها على تقديم القرابين، ويزور كثير من الناس مثل هذه الأماكن إما الأماكن إما فرادى، أو في جماعات صغيرة، ولا يصدونها كأعضاء في جماعات كبيرة[٢]،وتتفاوت كبيرة[٢]،وتتفاوت المعابد من الصغيرة البسيطة على شكل أكواخ إلى الأبنية الضخمة الفاخرة الزخرفية، ويحتوي كثير منها إما على تمثال المعبود، أو صورة له، وتوضع صورة المعبود، أو أو تمثاله في المعابد النموذجية، وتوضع في الصالة المركزية للمعبد، ولابد أن يمر زوار المعبد من المعبد من بوابات كبيرة محددة للوصول إلى تلك الصالة المركزية، إذ تمثل هذه البوابات الرحلة الرحلة الروحية لعبادتهم، ولا يحق الدخول إلى مثل تلك الصالة إلا لرجال الكهنوت، ويقف القندلفت القندلفت خادم الكاهن داخل المعبد أو أمامه، وإن تصميم كثير من المعابد أمر رمزي [٣].

يوجد على مستوى اليابان أكثر من ١٠٠ ألف معبد أو ضريح من مختلف الأحجام سواء الكبيرة أو الصغيرة. إذ تعد المعابد منشآت محورية لديانة الشنتو وهي الديانة الأصلية للشعب الياباني. وهناك عدد كبير من الآلهة التي يتم عبادتها في ديانة الشنتو يصل عددها إلى ٨ ملايين إله، ولكن كل معبد من المعابد يكون لديه إله ما يرتبط مع المنطقة بروابط خاصة. ويعود تاريخ أقدم تلك المعابد إلى أكثر من ٢٠٠٠ عام. يعد حرم المعبد مكانا مقدسا يتكون من المعبد الرئيس وهو المكان المخصصة للإله بشكل محوري، قاعة الصلاة إذ يقوم الزوار بالصلاة وغيرها من المنشآت الملحقة به.

---

(١) جفري بارندر: المرجع السابق، ص ٢٨٩.

٣٧) ينظر: العبادة في المعابد: يونس السامرائي، مطبعة النهضة، بغداد، ١٩٨٣م-١٤٠٣هـ، ط١: ٧.

٣٨) ينظر: ماهي البوذية:٢٨.

للمعابد تفاصيل تتكون منها: معبد ايزومو تايشا: ومعبد إيسي: قبل البدء في ممارسة الشنتو داخل داخل المعابد المشيدة، كانت تتمحور بشكل رئيس حول العبادة المباشرة للطبيعة نفسها. يقوم تويا مانابو تويا مانابو بدراسة حول أوجه العبادة المختلفة التي شكلت محور الارتكاز الأصل لعقيدة الشنتو. الشنتو. وترتبط ديانة الشنتو الحالية ارتباطاً وثيقاً بالكثير من معابد الشنتو المنتشرة في جميع أنحاء أنحاء اليابان. هذه الأبنية تمثل مجموعة متنوعة من الطرز المعمارية، منها ما يضرب بجذوره في بجذوره في فنون العمارة المحلية القديمة، ومنها ما يبدو بوضوح تأثره بفنون العمارة البوذية المقدسة المستوردة من القارة الآسيوية منذ القرن السادس. يعد أسلوب تايشا- زوكوري الموجود في الموجود في معبد إيزومو تايشا، وأسلوب شينميئي- زوكوري الموجود في معبد إيسي أقدم الأساليب، إذ يعود تاريخها إلى ما يقرب من ١٥٠٠ عام. ومع ذلك، فإن جذور الشنتو، الديانة الديانة الأصلية لليابانيين، تسبق بناء هذه المعابد بمئات أو ربما حتى آلاف السنين.(١)

١-المعبد الرئيس: هو المكان الرئيس الذي تقام به الصلوات والعبادات للإله، وهو أقدس بقعة في في المعبد بالكامل. وعلى الرغم من أن وجود مجموعة متنوعة وواسعة من الأساليب المعمارية لكل المعمارية لكل معبد، لكن الشكل الأصل للطراز المعماري يظهر بمعبد إيزومو تايشا والذي يعد واحدا يعد واحدا من أهم وأقدم المعابد اليابانية،.(٢)

٢-(توري): بوابة المعبد الرئيسية التي تقود إلى حرم الإله، ويختلف عدد البوابات التي تلحق بكل تلحق بكل معبد وفقا لحجمه واتساعه، والشكل أو تصميم تلك البوابات معروف على المستوى العالمي العالمي والدولي كرمز للمعابد اليابانية. وتعني البوابة أن "الأرض المقدسة تبدأ من هنا"(٣).

٣-الممشى المقدس: هو الطريق المؤدي للمعبد. وهو يعني سبيل الحج للمعبد. وغالبا ما يكون

---

(١) الشنتوية: المنشأ والجذور والعقائد الروحية، صبري المقدسي،الحوار المتمدن-العدد: ٤٠٩١ - ٢٠١٣ / ٥ / ١٣ - ٠١:٣٨
المحور: دراسات وابحاث في التاريخ والتراث واللغات.

(٢) رمزية الأماكن المقدسة فى الفكر الدينى الياباني : مقاربة إسلامية، المصدر: مجلة دراسات يابانية وشرقية،الناشر: جامعة القاهرة - مركز الدراسات الشرقية، المؤلف الرئيسي: نوح، سمير عبدالحميد إبراهيم إبراهيم (مؤلف)،المجلد/العدد: ع٧،محكمة: نعم
الدولة: مصر، التاريخ الميلادي: ٢٠١٣، الشهر: يوليو، الصفحات: ١١ - ٢٧

(٣) موقع تويا مانابوTOYA Manabu،مؤرخ وكاهن لديانة الشنتو. ولد بمحافظة سايتاما عام ١٩٥٣. تخرج من قسم الدراسات الشنتوية بكلية الآداب بجامعة كوكوغاكوإين. كتب "مدخل للشنتو"، "جبل فوجي، أسرار ٢٢٠٠ عام"، والعديد من الأعمال الأخرى.
الموقع الخاص له: http://toyamanabu.jimdo.com تاريخ أخر تحديث : ٢٠١٧/٠٤/٠٩

يكون الطريق مرصوفا بالحصى الصغير، أو مرصوفا بالحجارة.

٤-إكليل القش: هو إكليل مصنوع بأسلوب منمق من قش الأرز، وهو يعبر عن الطهارة والقداسية والحماية في ديانة الشنتو، إذ يعلق على العديد من الأماكن المختلفة بالمعبد. ويمكن أن يخف طوله من بضع سنتيمترات قليلة إلى عدة أمتار.

٥-ركن التطهر: بعد التقدم في الممشى المقدس وقبل آخر بوابة يوجد ركن أو مكان مخصص للتطهر أو الوضوء، إذ يقوم المصلون بالتطهر قبل تأدية الشعائر الدينية عن طريق غسل اليدين ومضمضة الفم.

٦-تمثال خليط بين الأسد والكلب: يتم وضع تمثالين من الحجر على كلا الجانبين لمدخل المعبد أو على الجانبين لقاعة الصلاة، وهذان التمثالان يمثلان خليطا بين الأسد والكلب وهو حيوان خيالي وذلك لحماية المعبد.

٧-قاعة الصلاة: بعد الوصول إلى قاعة الصلاة في نهاية المطاف تقام الصلاة. وهناك نوعان من من الصلاة، الأولى وهي شبه رسمية تقام على وضع الوقوف أمام قاعة الصلاة، الثانية وهي رسمية تقام داخل قاعة الصلاة.[١]

٨-السور المقدس: يوجد في نهاية قاعة الصلاة المعبد الرئيس وهو المكان الذي تقام فيه الطقوس الخاصة للإله. ويوجد سور في المعبد ليفصل بين العالم الخارجي وحرم المعبد الداخلي. أو بمعنى آخر فإن هذا السور يفصل بين العالم الخارجي النجس وأرض الإله الطاهرة المقدسة.

٩- الحرم المقدس: يوجد بقاعة الصلاة الرئيسية حرم خارجي وحرم داخلي، ويعد الحرم الخارجي المكان الذي يقوم فيه الكهنة وخدام الإله بأعمالهم، أما أعمق جزء في الحرم الداخلي فهو مكرس لوجود الإله.

١٠-مكتب المعبد: يتم إنشاء مكتب كجزء ملحق داخل حرم المعبد. وهو المكان المخصص للكهنة وخادمات الإله، كما يقوم بتوجيه وإرشاد الزوار داخل المعبد، ويتلقى طلبات الصلوات والأدعية من المؤمنين.

١١-ملابس الكهنة: إن الأزياء التي يرتديها الكاهن وكذلك الأدوات التي يستخدمها لديها تصميم فريد تصميم فريد من نوعه. كانت الأزياء في البداية تعود إلى الإرث القاري الصيني، ولكنها تطورت

(١) محمد احمد الخطيب: مقارنة الاديان، المرجع السابق، ص٨٩ ٤

تطورت وحدها بشكل خاص.[١]

المطلب الثالث:

المزارات تسمى (جينجا) باليابانية:

المزار: هو المكان التي يقب فيه المزار الخاص بإحدى الكامي أو الآلهة حسب العقيدة الشنتوية العقيدة الشنتوية في اليابان عدا المباني التي تشمل المكان الطبيعي المحيط التي يقع في القرب منه , منه ,يتم في هذه الأمكنة عبادة وتبجيل الكامي وعادة ما يتم وضع الأشياء أو الموجودات المقدسة التي يتم عبادتها في إحدى الغرف الداخلية للبناء الرئيس، وفي مكان منعزل وبعيد عن الأنظار، ويقوم الناس بزيارة المزارات حتى يظهر مدى احترامهم للكامي، وطلبا للتوفيق في أمورهم اليومية وغالبا ما تتم الزيارة في المناسبات الخاصة: كبداية العام الجديد، او بداية فصل فصل الربيع (سيسبتيون)، او دخول الأولاد سن معين (سيشتوي غو سير)، وغيرها من المناسبات المناسبات الأخرى ويذكر انه تم بناء أولى المزارات الشنتوية لإحياء طقوس الاحتفالية الاحتفالية كبداية موسم حصاد الأرز يتم تشييدها لتضل قائمة لمدة معينة من الزمن حتى انتهاء الاحتفالات، وكان أغلبها يقع في الجبال والكهوف، و كان يعتقد أن الكامي لن تلبث أن تغادر المكان ومن ثم في فترة لاحقة تم تشييد بناءات دائمة وتعرف محليا باسم (شادن)، وصارت هذه هذه مقر الإقامة الدائمة للكامي، و يعتقد بعضهم إن هذه البناءات الدائمة دخيلة على الشنتوية، وأنها جاءت عن طريق التأثيرات البوذية التي لا تزال بعض المزارات من العهد الأول قائمة فيها فيها ومن بينها مزار (ايسه)، وتضمن في الغلب مكان لإقامة شعائر الصلاة، كما يخص للكامي مساحة للكامي مساحة معينة من المزار، يحضر على الزوار أن يقتربوا منه توجد داخل المزار عدة مباني مباني وأقسام تعطي لطابعه الخاص، وتتواجد الكثير من الأبنية الأخرى داخل المزار، على غرار غرار البيت العض للكاهن. ويضر تواجد المدافن أو المقابر داخل المكان المقدس، يعتبر اليابانيون اليابانيون الموت مش لطهارة المكان، وغالبا ما تقام الشعائر الخاصة بالموت في المعابد البوذية. البوذية. مع مرور الزمن اندمجت هندسة المزارات الشنتوية، ويغلب عليها التأثر بالطابع الآسيوي الآسيوي على أنه لا تزال بعض المزارات القليلة تحتفظ بطابعها الياباني الأصل، على غرار مزار

(١) موقع
.https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%8A%D9%86%D8%AC%D8%A7

مزار ايسه وهو أهم المزارات الشنتوية في البلاد على الإطلاق.[١]

المزا رات في الديانة الشنتوية انواع متعددة حسب الحال المراد لها، وهذه الانواع هي:

١–المزارات الإمبراطورية :وكانت الحكومة تقوم بإدارتها، يتم فيها تبجيل الكامي المتعلقة بالعائلة الإمبراطورية. بعضها قديم وبعضها الآخر تم تشييده في أثناء هذه المدة.

٢–مزا رات إيناري:تص لتبجيل، كامي الخصوبة والأرز في العقيدة الشنتوية. ويوضع في مدخلها زوجين من الثعلب، وحسب العقيدة الشنتوية فقد كانت الكامي إيناري تستعمل هذه الحيوانات كمبعوثها الخاص، و يوجد الآلاف من هذه المزارات في اليابان على الإطلاق.

٣–مزارات هاشيمان: وهو إله الحرب في العقيدة الشنتوية، وكان يحظى بمكانة رفيعة بين زعماء الحرب في أثناء الفترات القديمة من تاريخ اليابان.

٤–مزا رات سنغن:تص لآله جبل فوجي،، يوجد الكثير من هذه المزارات في أنحاء متفرقة من اليابان ويقع أهمها على سفح جبل فوجي .

٥–مزارات خاصة بالقادة الكبار :قام بعض الزعماء الكبار بتشييد المزارات وخصصوها لذكرى لذكرى مؤسسي عشائرهم.[٢]

المطلب الرابع:

الاماكن الطبيعة:

ومن أهم الأماكن الطبيعية في الديانة الشنتوية: في عبادة تلك الآلهة كما يكمن في انها تجسد تجسد الفاعلية التي تسب لظواهر الطبيعة، والحق أن الأمر وإن كان يبدو أنه دين يمثل بدايات قانون بدايات قانون السببية، إذ إنه يبحث في علاقة العلة بالمعلول، ثم يشكل بداية الفلسفة اليابانية، فلم فلم تكن ظواهر الطبيعة بوصفها احداثاً فيزيقية، التي شغلت الفكر الياباني، وإنما القوى المسببية

---

(١) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، معهد العلوم الانسانية القسم: التاريخ ، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في التاريخ، تخصص: تاريخ الحضارات القديمة

من اعداد الطالبين::، غنابزية بدر الدين و حمداوي الحبيب اشراف الاستاذ د حسن معمري الأستاذ الرتبة الصفة المؤسسة الأصلية

أ د محمد رشيدي جراية، الشهيد حمو لخضر الوادي أستاذ التعليم العالي رئيسا الشهيد حمو لخضر الوادي د حسن معمري أستاذ مساعد أ مشرفا ومقررا الشهيد حمو لخضر الوادي د التجاني مياطه أستاذ محاضر أ مناقشا

الحياة الاجتماعية والدينية في اليابان قدميا

السنة الجامعية: ٢٠١٨ /٢٠١٩.

(٢))العبادة في المعابد ، ٨٧.

المسببة لها، فعندما رأوا النار فكروا في المشعل لها، أي: في الباعث المسبب لوجودها، لذا قيل إن قيل إن الآلهة هي رموز لقوى الوجود الأساسية، فهي تمثل القوى التي تخلق وتدمر الحياة بمعنى بمعنى أنها القوى التي تهيمن على تدفق الوجود واندثاره، بيد أن هذا التقديس للأرواح التي تقيم تقيم في الطبيعة أفضى إلى الإيمان بأرواح الأجداد، وأرواح الموتى بصفة عامة، وبالتالي عبادتها عبادتها ولاسيما الصالح منها، ولعل ذلك كان وليد اعتقادهم أن الموت ليس نهاية الحياة، إن الروح الروح عندما تترك الجسد تبقى خالدة، إذ تعرج إلى السماء العليا، ومما تجدر الإشارة إليه أيضا أن أيضا أن الدين المنبثق عن عبادة ظواهر الطبيعة أصبح الأداة التي أنارت الطريق أمام العقل البشري البشري لتحديد علاقة الفرد بالكون، فظهرت الطقوس والقرابين التي اعتقد أصحابها أنها تحث الآلهة الآلهة على تحقيق رغباتهم، بل احترامها، وسرعان ما نسجت الأساطير حول كل ظاهرة، أو حول كل حول كل إله يقع خلف الظاهرة وارتبطت الأساطير بالدين والطقوس الدينية، إذ أصبح من المستحيل المستحيل فصلهما، وقد كانت أغلب الطقوس والشعائر مستمدة من تعاليم الأساطير التي تضفي عظمة الآلهة عظمة الآلهة وتظهرها في صورة جليلة مما يجعلها جديرة بالعبادة [١]، وتتنوع الأماكن الطبيعية الطبيعية بحسب العبادة التي تقام فيها، والديانة الشنتوية لها ارتباط وثيق بهذه الأماكن، وغيرها من من الأماكن الطبيعية، من جبال او تلال او حدائق كحديقة الغزلان، او بئر المعرفة او أماكن الحج الحج الطبيعية، وهم يشتركون مع غيرهم من باقي الديانات وغيرها من الديانات التي تؤمن بالأماكن الطبيعية[٢].

يشار إلى الشنتوية التي بدأت ممارسته في الماضي البعيد، وقبل ظهور المعابد الشنتوية، المسمى (الشنتوية القديمة) جوهر عبادة الطبيعة هو دين يضفي صفة الألوهية على كل عنصر من من عناصر الطبيعة، فالجبال والبحار، والأنهار كلها آلهة (أرواح مقدسة للإله)، وكذلك الشمس الشمس والقمر، ونجم الشمال والرياح والرعد، حتى الوقت وفصول العام تعد من المعبودات، باختصار، باختصار، ترى الشنتوية أنه لا يوجد شيء في هذا العالم أو هذا الكون يخلو من الطاقة الإلهية، الإلهية، فالإله موجودة في كل مكان، وتركز العقيدة الشنتوية في عبادة الطبيعة على عبادة أشياء أشياء هي: الجبال، و الصخور، والغابات، والقوة الدافعة، والصورة المقدسة وتشكل جميعها محور محور التركيز الأصل الأولي لعقيدة الشنتو وممارستها.[٣]

---

٤٦) مفهوم الخلاص في الفكر الهندي:١٠٨-١١٠.

٤٧) حضارات الهند القديمة: ٣٩٢، وقصة الديانات: ١٠٠.

(٣) طقوس وشعائر الديانات الوضعية بين الهندوسية والبوذية والشنتوية الكاتب: أ/ زينب عبد التواب رياض خميس

١- الجبال: هي المقصود بها الجبال الشامخة أو رائعة الجمال التي تعامل على أنها مقدسة مقدسة وتعبد باعتبارها آلهة في حد ذاتها، و لعبت الجبال دورا بارزا في الديانة الشنتوية اليابانية منذ عصور ما قبل التاريخ، واعتبرت الجبال الشاهقة أماكن عدائية خطيرة للإنسان لا ينبغي المغامرة فيها، وفي الوقت نفسه، كانت تبجل باعتبارها مصدراً مصدراً للجداول التي تهب الحياة وللأنهار التي تتغذى عليها المزارع والقرى الموجودة في الموجودة في سفوح هذه الجبال، أو قد تغمرها بالمياه عندما تفيض ضفتاه، وهذه الجبال الجبال التي ترتفع في السماء وتتوج قممها السحب كان ينظر إليها باعتبارها عالماً منفصلاً منفصلاً ويتم التعامل معها برهبة وخشوع. وتعد جبال فوجي، وهاكوسان، و تاتي ياما أفضل أمثلة، والجبال في عصر معابد الشنتوية، أصبحت هذه الجبال مرتبطة بمعابدها التي التي شيده عليها او بل القرب منها يقبع فوق إحدى قمم تاتي–ياما، الجبل المقدس الذي خصص له المعبد..(١)

٢-الصخور: المقصود منها هي التكوينات الصخرية البارزة التي تعبد بعدها أماكن أو أشياء تجذب تجذب إليها الأرواح الإلهية في المعابد في اليابان، وهو مخصص للبروز الصخرية الضخمة في الخلفية، في الخلفية، ويعد مسكنا للإله.(٢)

٣-الغابات: المقصود بها هي الغابات القديمة،أو الشجرة المقدسة التي يزورها أو يسكنها الإله، الإله، ومن ضمن أكثر الأشجار المقدسة المعروفة، شجرة الكافور كامو في محافظة كاجوشيما، كاجوشيما، وشجرة الكافور كينوميا في محافظة شيزوؤكا، وغابة معبد كيتا التي تعبد بعدها بعدها غابات ويحظر الدخول إليها (٣).

٤-القوة الدافعة: المقصود بها هي في فئة مختلفة إلى حد ما عن الثلاثة معبودات السابقة تكتب تكتب بأشكال مختلفة مع الروح، أو الشمس، أو النار، فإنه يعبر عن جوهر كل ما هو مقدس

مدرس أثار مصرية – كلية الاثار – جامعة أسوان، عنوان المقال: طقوس وشعائر الديانات الوضعية بين الهندوسية والبوذية والشنتوية،zeinab.abdeltwab@aswu.edu.eg:الالكتروني البريد ٣٠/٠٦/٢٠١٩
:النشر تاريخ ١٢/٠٥/٢٠١٩ :القبول تاريخ ١٦/٠٤/٢٠١٩ : الرسال تاريخ The non-heavenly religions rituals between Hinduism, Buddhism, and Shintoism

(١) رافد الدوري، تاريخ شامل عن الاساطير الدينية والاجتماعية لدى الشعوب، القاهرة،.٢٠١٣

(٢) أمين الوزان، الديانة الشنتوية، موقع العقيدة والحياة، ١٤٢٨/٧/٦.

(٣) نجم الدين محمود مسعد، أسيا.. قارة العجائب، مجلة الخفجي، السنة السادسة، وألربعون، العددان)١ ٢)يناير–فبراير ٢٠١٦.

مقدس وغير ملي، كما في مصطلح الشنتوية، وهي بمعنى "القوة الدافعة" أو "قوة الحياة".[١] الحياة".[١]

٥- الصورة المقدسة: المقصود بها هي مجموعة القيم الإيمانية الأصلية للصيادين اليابانيين في اليابانيين في عهد جومون. البوذية، بمعابدها المتقنة والصور المقدسة، كانت أمراً غريباً تماماً تماماً بالنسبة لليابانيين حتى تم إدخالها من شبه الجزيرة الكورية في القرن السادس. ليس من من قبيل المصد فة، أن معابد الشنتو قد بدأت في الظهور أيضاً في القرن السادس. لكن مواقع هذه مواقع هذه المعابد كانت هي نفس الجبال المقدسة، والغابات، والتكوينات الصخرية إذ عكف عكف اليابانيون على ممارسة عبادتهم لعدة قرون.[٢]

المطلب السادس

عبادتهم:

وأما بالنسبة لعبادتهم فهي عبارة عن قرابين وصلوات وتطهير، والقربان (شينس) غالباً ما يكون من الحبوب أو الشراب، وفي الزمن الحالي جرت العادة أن يكون القربان من المال، أو قد يكون رمزياً في صورة غصن من شجرة السكاكي، وأما الصلوات فهي عبارة عن كلام وأدعية يقوم بها المصلي، وأما فعل التطهر ها رأي يصل إلى الاغتسال، عندما يلوح الكاهن بفرع من شجرة السكاكي أو ورقة منها إلى رأس المتطهر.

ومن عباداتهم أيضاً: هناك وليمةٌ رمزيةٌ وهي إشارة إلى تناول الطعام مع (كامي)، وتتبع هذه الطقوس عملية تناول شراب (ميكي) المقدس، وهو مصنوع من شراب الأرز المخمر.

ولدى الشنتوية مزاراتٌ وأماكن للعبادة وأداء القرابين تصل إلى (٨٠٠,٠٠٠) ألف مزار في عموم عموم اليابان، أشهرها: هيكل مدينة (آيس) على المحيط الهادي، وهيكل (تيشا)في (إزومو)، وهو وهو يحمل اسم العشيرة.[٣]

يمارس الشخص الذي يلتزم بالديانة الشنتوية أموراً منها:

١- التطهر والاغتسال: ويقوم بها الكاهن عندما يلوح بفرع من شجرة السيكاكي أو ورقة منها إلى رأس المتطهر.

---

(١) أمين الوزان، الديانة الشنتوية، موقع العقيدة والحياة، ١٤٢٨/٧/٦.

(٢) عبد الله عوض العجمي، فلسفة الرموز في الاديان الشرقية التقليدية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية،

٢٧٢. ص، ٢٠١٦، ١ العدد، ١١٣.

(٣) المعتقدات الدينية لدى الشعوب: ٣٣٤.

٢- تقديم القرابين: وتكون في الأغلب من الحبوب أو الشراب، ويتم اليوم تقديمها في شكل مبلغ من المال، وفي أسوء الحالات يمكن تقديم قرابين رمزية كأغصان شجرة السيكاكي مثلا.

٣- الصلاة: ويقوم فيها الزائر بتقديم أمانيه ومطالبه، وهذا مثال حي على هذه الأدعية[١].

٤-الوليمة الرمزية: وهي إشارة إلى تناول الطعام مع كامي، وتتبع هذه الطقوس عملية تناول الساكي المقدس هي (الجعة محلية وتصنع من خميرة حبوب الأرز)، وقد يقوم بعض الزوار بعدها بأداء رقصات مقدسة خاصة بالمزار الشنتو عقيدة بسيطة ولا تطلب أتباعها بطقوس خاصة ومعقدة، ويمكنها أن تتعايش مع المعتقدات الأخرى، ويتمسك اليابانيون بهذه الطقوس ويعدونها جزءاً من كيانهم القومي.

٥-رحلة الحج: هى السفر إلى المكان المقدس، وتتم الرحلة فى وقت محدد من العام وفقا لمعتقدات لمعتقدات كل ديانة، ويشد الحجاج رحالهم إلى تلك الأماكن المقدسة، وهم يهتفون بصلواتهم للإله، للإله، ويتطلعون إلى الخلاص والتوبة، مع تقديم القرابين لخالقهم.[٢]

ويقوم اتباع الديانة الشنتوية بالحج إلى ضريح آيسى الكبرى ويعد ضريح آيسى الكبرى واحدا من من أقدس مواقع الديانة الشنتوية فى اليابان، وآيسى هى موطن يتجمع فيه أكثر من مئة ضريح مثل مثل الضريح الداخلي، وهو مخصص لآلهة الشمس إماتيراسو، والضريح الخارجي وهو مكرس لآلهة الحصاد، مكرس لآلهة الحصاد، وتستضيف الأضرحة فى آيسى أكثر من ٧ مليون شخص سنويا.[٣]

---

(١) وفنر ، كلارك ب. (١٩٧٩). "شنتو". في نورمان أندرسون. أديان العالم (الطبعة الرابعة). ليستر: مطبعة انتر-فارسيتي. ص ١٩١ -٢١٨.

(٢) العبادة في المعابد ،٦٧

(٣) https://www.mobtada.com/culture/383690/%D8%B5%D9%88%D8%B الحـــــــج.. معتقدات وطقوس فى كل الأديان، غادة قدرى،٢٠١٥-٠٩-١٧ ١٣:٥٠

الخاتمة:

من أهم النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث هي:

١- الديانة الشنتوية هي من اهم الديانات المنتشرة في اليابان.

٢- هي بالأصل من السكان اليابانيين الأصليين.

٣- يؤمن أتباع هذا الدين ويكرمون آلهة يعرف باسم " كامي أو أرواح الأجداد، وقد سمي هذا الدين وعرف عنه للتأكيد على تفرده عن البوذية كدين مختلف .

٤- وجد هذا الدين منذ مدة طويلة دون مؤسس ودون تعاليم كتب دينية صارمة. .

٥- ديانة " شنتو" لا تملي الأمور المطلقة وإنما تشجع اتباعها على اتباع طبيعتهم البشرية الطيبة والابتعاد عن الأرواح الشريرة بتكريم آلهتهم "كامي .

٦- الديانة الشنتوية نشأت في اليابان ولها اتباع قبل اعدادها الى حوالي ١٠٤مليون شخص.

٧- المجتمع الياباني بنا حياته الدينية والاجتماعية على المصادر المقدسة الشنتوية ومن اهمها النص المقدس: كوجيكي و نيهون جي، في مراحل حياتها كافة من ولادة وزواج وموت وقرابين وغيرها .

٨- تتنوع الأماكن المقدسة في الديانة الشنتوية من مادي وطبيعية .

٩- تأثرت الديانة الشنتوية في وضع اماكنها المقدسة عن طريق التأثر بالبيئة التي من حولها من غابات أو جبال أو غيرها من المؤثرات .

١٠- اتباع هذه الديانة يظهرون تقديسهم في الكثير من الأضرحة الخاصة بهم والمنتشرة في جميع أنحاء اليابان.

واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ثانياً: المصادر والمراجع:

١. الأديان الوضيعة في مصادرها المقدسة وموقف الإسلام منها، د. إبراهيم محمد إبراهيم، مطبعة الأمانة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٥م.

٢. أسرار الآلهة والديانات، أ.س. ميغو ليفسكي، ترجمة: د. حسان ميخائيل إسحق، درا علاء الدين، دمشق، الطبعة الثانية،٢٠٠٥م .

٣. الإسلام والمعتقدات الدينية القديمة، أحمد إسماعيل يحيى، مكتبة الدار العربية للكتاب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م .

٤. الأسفار المقدسة في الأديان السابقة للإسلام، د. علي عبد الواحد وافي، مكتبة نهضة، مصر، الطبعة الأولى،١٣٨٤هـ .١٩٦٤م .

٥. الأسطورة والحداثة، لديكول بول، ترجمة: خليل كلفت، المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٨م، (بلا . ط) .

٦. الإنسان في ظل الأديان المعتقدات والأديان القديمة، د. عمارة نجيب، المكتبة التوفيقية، ١٩٧٦ . ١٩٧٧م، (بلا . ط) .

٧. بحوث في مقارنة الأديان، د. أحمد عبد الرحيم السَّايح، دار الثقافة، الدوحة، (بلا . ت وط.

٨. دراسات في الأديان الوثنية، د. أحمد علي عجيبة، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م .

٩. الفكر الديني القديم، د. تقي الدين الدباغ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م .

١٠. الفكر الشرقي القديم، جون كولر، ترجمة: كامل يوسف حسين، مراجعة وتقديم: د. إمام عبد الفتاح إمام، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م .

١١. قصة الديانات، سليمان مظهر، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٤١٥هـ . ١٩٩٥م،(بلا . ط).

١٢. المستشرقون، د. نجيب العقيقي، مكتبة المعارف، مصر، (بلا . ت وط).

١٣. معتقدات آسيوية، د. كامل سعفان، دار الندى، مصر، ١٤١٩هـ . ١٩٩٩م، الطبعة الأولى، (بلا . ط).
١٤. المعتقدات الدينية لدى الشعوب، جفري بارندر، ترجمة: إمام عبد الفتاح إمام، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م .
١٥. المعجم الفلسفي، د. مصطفى حسيبة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م .
١٦. الملل والنحل، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ)، تعليق: أبو عبد السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، (بلا . ت وط)٠
١٧. الموجز في المذاهب والأديان، الأب صبري المقدسي، مكتب سركيس آغاجان، أربيل، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م .
١٨. موسوعة الأديان والمعتقدات القديمة، د. سعدون محمود الساموك، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ١٤٢٦هـ . ٢٠٠٦م، (بلا . ط) .
١٩. الموسوعة السياسية، د. عبد الوهاب الكيالي، كامل زهيري، المؤسسة العربية للنشر والتوزيع،بيروت، الطيعة الأولى، ١٩٧٤ .
٢٠. موسوعة الفرق والأديان والمذاهب المعاصرة، إسلام محمود دربالة،(بلا . ت وط)٠
٢١. موسوعة الأديان الشاملة، بسام مرتضى، دار الصفوة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ . ٢٠٠٩ م٠
٢٢. موسوعة الأديان، د.مهدي البصري، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثاني، ٢٠٠٣م ٠
٢٣. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، إعداد الندوة العالمية للشباب الإسلامي، تقديم ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، الطبعةا لخامسة، ١٤٢٤هـ .٢٠٠٣م .
٢٤. موسوعة المستشرقين، د. عبد الرحمن بدوي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م .
٢٥. موسوعة الأديان والمذاهب، العميد عبد الرزاق محمد أسود، الدار العربية للموسوعات، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ . ٢٠٠٠م .
٢٦. موسوعة العلم والمعرفة الحديثة، د. وفاء فرحات، دار اليوسف، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤ . ٢٠٠٥م .

٢٧. الموسوعة العربية الميسرة، محمد شفيق غربالة، دار النهضة، بيروت، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م، (بلا . ط) .

٢٨. موسوعة تأريخ الأديان، فراس السواح، ترجمة: عبد الرزاق العلي، محمود منقذ الهاشمي، دار علاء الدين، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

٢٩. موسوعة أعلام الفلسفة، ماجد محمد العدوان، دار عالم الثقافة، عمان، ٢٠٠٠م، (بلا . ط). –

٣٠.المقدس والمش، مرسبا الياد، ترجمة عبد الهادي عباس، دار دمشق، دمشق–سوريا،ط ١٩٨١م– ١٤٠٨هـ ..

٣١ الأديان الوضعية، مناهج جامعة المدينة العالمية، جامعة المدينة العالمية، وزارة التعليم العالي الماليزية (MOHE)ماليزيا،(بلاط) ٢٠٠٧م .

٣١ - جغرافية المعتقدات والديانات، محسن عبد الصاحب المظفر،، دار صفاء، عمان،الطبعة الأولى، ٢٠١٠م .

٣٢.البوذية، صلاح أبو السعود،ط١،دار طيبة للطباعة، مصر ٢٠٠٨م.

٣٣. المدينة العتيقة(دراسة لعبادة الإغريق الرومان وشرعهم وأنظمتهم) فوستيل دي كولانج، ترجمة: عباس بيومي، مكتبة النهضة المصرية، .

الرسائل والاطاريح:

١- اهم الاماكن المقدسة في الاديان السماوية الثلاثة، رسالة ماجيستير، علي القيسي، الجامعة العراقية،٢٠١٥م.

٢–الايام والاماكن المقدسة في الديانات الوضعية، عماد سالم سلمان، رسالة ماجيستير، كلية الامام الاعظم، ٢٠١٦م .

٣–اهم المظاهر المادية والطبيعية في الاديان، احمد حميد العيساووي، رسالة ماجيستير، كلية الامام الاعظم،٢٠١٥م.

المواقع الالكتونية:

١– اليابانيون، أدوين رايشاور، ترجمة ليلى الجبالي، مراجعة شوقي جلال، علم المعرفة، الكويت، ١٩٨٩م–١٤٠٩هـ .،(د.ت).

٢–موقع جبل فوجي رمز اليابان، http://web–japan.org/niponica/niponica/بتاريخ ٢٠١٥/٩/١٣..

٣– رحلات منظمة لكهف « فوجي إيكو–تور سرفيس » توفر الرياح فوجي فوكيتسو وجبل أومورو أومورو ورحلات إيكو– تور لجبل فوجي.(يوجد موقع إلكتروني باللغة

اليابانية)/http://www.fuji-eco.com،موقع معلومات السياحة في فوجي كاواغوتشي كو كو
(باللغات الصينية والإنجليزية واليابانية والكورية)،/http://www.fujisan.ne.jp/nature.
٤-موقع جبل فوجي رمز اليابان،http://web-japan.org/niponica/niponica/ بتاريخ ٢٠١٥/٩/١٣.
٥- موقع نيبونيكا، مجلة الكترونية، http://web-japan.org/niponica/index_ar.html، japan.org/niponica/index_ar.html، بتاريخ ٢٠١٥/٩/١٢.
٦-الموسوعة العربية العالمية:٥٨٦/١٧، وموقع: وموقع رحلة الى الأماكن المقدسة http://www.enjoyjerusalem.com
٧- اليابانيون، أدوين رايشاور، ترجمة: ليلى الجبالي، مراجعة: شوقي جلال، علم المعرفة، الكويت،١٩٨٩م-١٤٠٩هـ،(د.ت).
٨-الشبكة المعلوماتية، موقع الموسوعة الحره،https://ar.wikipedia.org/wiki.٢٠١٥/٦/١٨.

٩- الشبكة المعلوماتية الدولية، موقع الحوار المتمدن، لطفي الأدريسي،العدد٢٩٤١،الصادر في ٢٠١٥/٤/٢٠١٠١٤/٣/١١،
http://www.ahewar.org/debat/show.cat.asp?cid=139#.VbKJD_lVikp
١٠-الشبكة المعلوماتية الدولية، موقع الحوار المتمدن، لطفي الأدريسي، العدد٢٩٤١،الصادرفي٢٠١٠/٣/١١،http://ww.asp?aid=207163
٢/٥/٢٥ ٠١٥w.ahewar.org/debat/show.art

Sources and references

- for the Holy Quran

Second: Sources and references
1-Low religions in their sacred sources and Islam's position on them Dr. Ibrahim Mohamed
Egypt, first edition 1406 AH - 1985 AD
1-The secrets of the gods and religions. Professor of Lifism, translated by Dr. Hassan Mikhail. Damascus, second edition, 2005 AD.
3-Islam and ancient religious beliefs. Ahmed Ismail Yahya, Al Dar Al Arabiya Book Library, first edition, 2002 AD.
4-The Holy Scriptures in the Religions Prior to Islam, by Dr. Ali Abdel Wahed Wafi, Al-Nahda Library, Egypt, first edition, 1384 AH, 1964 AD.
5-The Myth and Modernity of Paul Paul, translated by Khalil Kelft, the Supreme Council of Culture, 1988 AD
6-Man in the Shadows of Religions, Beliefs and Ancient Religions, Dr. Amara Najeeb, Al Tawfiqia Library, 1976-1977
7-Researches in Comparing Religions, Dr. Ahmed Abdel Rahim, House of Culture, Doha.
8-Studies in Pagan Religions, Dr. Ahmed Ali Ajiba, Arab Horizons House, Cairo, first edition, 2004 AD
9-Ancient Religious Thought, Dr. Taqi al-Din al-Dabbagh, House of Public Cultural Affairs, Baghdad 1992 AD
10-Ancient Eastern Thought, John Kohler, translated by Amel Youssef Hussein, Amman, 2001 AD.
11-The Story of Religions, Suleiman Mazhar, Cairo, 1415 AH
12-The Orientalists, Dr. Naguib Al-Aqiqi, Egypt
Asian Beliefs, Dr. Kamel Safan, Egypt 1419 AH.13
14-Religious Beliefs of Peoples, Jeffrey Brander, translation. In front of Abdel Fattah, Cairo 1996 AD.
15-The Philosophical Dictionary, Dr. Mustafa Hassiba, Jordan, 2009.
16-Al-Bilal and Al-Nahl, by Abu Al-Fath Muhammad bin Abdul-Karim Al-Shahristani, 548 AH
17-The Brief on Doctrines and Religions, Father Sabri Al-Maqdisi, Erbil 2007.
18-Encyclopedia of Ancient Religions and Beliefs, Dr. Saadoun Mahmoud Al-Samouk, Amman, 2006 AD.
19-Political Encyclopedia, Dr. Abdel Wahab Kayyali, Beirut 1974 AD.
20-Encyclopedia of Contemporary Sects, Religions and Sects, Islam Mahmoud Derbala.

21-Encyclopedia of Comprehensive Religions, Bassam Mortada, Beirut, 2009.
22-Encyclopedia of Religions, Mahdi Al-Basri, Jordan, 2003 AD.22
23-The Facilitated Encyclopedia of Contemporary Religions, Doctrines and Parties, Dr. Mana' Bin Hammad Al-Juhani, Riyadh 2003 AD.
24-The Encyclopedia of Orientalists, Dr. Abdul Rahman Badawi, Beirut 1993 AD.
25-Encyclopedia of Religions and Doctrines, Brigadier General Abdel Razek Muhammad Aswad, Beirut, 2000 AD.
26-Encyclopedia of Science and Modern Knowledge, Dr. Wafaa Farhat 2004-2005 AD.
27-The Facilitated Arabic Encyclopedia, Muhammad Shafiq Gharbala, Beirut 1987 AD.
28-Encyclopedia of the History of Religions, Firas Al-Sawah, translated by Abdel Razek Al-Ali, Damascus, 2009.
29-Encyclopedia of Philosophy Flags, Majid Muhammad Al-Adwan, Amman, 2000 AD.
30-The Holy and the Profane, Marsaba El Yad, Danshaq, Syria, 1408 AH.
Man-made religions, Malaysia 2007.31-
Buddhism, Salah Abu Al-Su'ut, Egypt, 2008 AD.32
33-The ancient city (a study of the worship of the Greeks and the Romans, their laws and regulations), Fostel Collage, translated by Abbas Peony, the Egyptian Renaissance Library.

theses
1-The most important holy places in the three monotheistic religions, master thesis, Ali Al-Qaisi, Iraqi University, 2015.
2-Holy Days and Places in Man-made Religions, Imad Salem Salman, Master's Thesis, College of the Emam Al-Adham, 2016.
3-The most important physical and natural manifestations in religions, Ahmed Hamid Al-Issawi, Master's thesis, College of the Emam Al-Adham، 2015 AD.